



تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تعلم أداء مهارة العجلة البشرية للطالبات

منال عبود العنبيكي
Manal fec@yahoo.com

زهراء محمد سلطان
manoosha3322@gmail.com

<https://doi.org/10.54702/msj.2020.19.1.0109>

ملخص البحث

لأجل النهوض بمستوى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وخصوصاً في مجال التربية الرياضية بأنشطتها وفعاليتها المختلفة وطرائق وأساليب تدريسها المتنوعة بما يلائم مستويات الطالبات كافة ، هذا حتم على مدرس التربية الرياضية أن يكون ملماً بشكل جيد بأساليب وطرائق التدريس كافة .
تكمّن أهمية البحث في تطبيق أسلوب التعلم التعاوني هو أحد أساليب التعلم الفعال من خلال إعداد منهاج تعليمي لتعليم عينة البحث من طالبات المرحلة الثالث في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات من الذين يتعلمون هذه المهارة لأول مرة ، وقد تم إعداد المنهاج " ضمن أسلوب التعلم التعاوني والذي يُعنى بترتيب الطالبات في مجموعات وتكليفهم بعمل يقومون به مجتمعين متعاونين على وفق هيكلية تنظيمية للعمل الجماعي بحيث ينغمس كل أعضاء المجموعة في التعلم وفق ادوار واضحة ومحددة مع التأكيد إن كل عضو في المجموعة يتعلم المادة التعليمية المطلوبة ، وان التعلم يحدث في أجواء مريحة خالية من التوتر والقلق ، ترتفع فيها دافعية الطالبات بشكل كبير مما يُتيح الطالبات التكيف بشكل كبير في تحسين مستوى أدائهم ، وبعد الانتهاء من تطبيق المنهاج بينت الاختبارات البعدية نتائج تفوق استخدام أسلوب التعلم التعاوني على الأسلوب التقليدي (الامري) المتبع، وجاءت التوصيات بضرورة استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تعلم هذه المهارة ومهارات أخرى وبما يضمن الارتقاء بمستوى الطالبات .

الكلمات المفتاحية : جمناستك فني، طرائق تدريس

The effect of using the cooperative learning method in learning to perform the human wheel skill for female students

Manal About Al-Anbaky

Zahraa Mohammed Sultan

Research Summary

In order to improve the level of female students of physical education and sports sciences, especially in the field of physical education, its various activities and effectiveness and methods and methods of teaching varied to suit the levels of all female students, it is imperative that the teacher of physical education to be well acquainted with all methods and methods of teaching.

The importance of research in the application of collaborative learning method is one of the methods of effective learning through the preparation of an educational curriculum to teach the sample of students from the third phase in



the Faculty of Physical Education and Mathematical Sciences for girls who are learning this skill for the first time. The curriculum was developed " It is concerned with arranging the students in groups and assigning them to the work they are doing together in cooperation according to the organizational structure of the group work so that all members of the group indulge in learning according to clear and specific roles with the emphasis that each member of the group learns the required educational material, The students were able to adjust significantly to improve their level of performance. After the completion of the curriculum, the post-tests showed results that exceeded the use of cooperative learning method in the traditional (Emiric) method. Use collaborative learning method to learn this skill and other skills in order to ensure the advancement of female students

key words: Artistic gymnastics, teaching methods

1 - التعريف بالبحث

1 - 1 المقدمة وأهمية البحث:

في ظل المنعطف العلمي الذي تشهده ساحات العلم والمعرفة ومن اجل الارتقاء بالعلمية التربوية بمختلف مستويات مؤسساتها التعليمية ومنها ميدان التربية البدنية والرياضية وللنهوض بمستوى طالبات كلية التربية الرياضية وخصوصا في مجال طرائق التدريس وأساليب التعلم التي كثرت وتتنوع لتلائم مختلف مراحل الدراسة وبحسب قابلية الطالبات وميولهم ورغباتهم ومستواهم الإدراكي إلى غير ذلك ، حيث إن هذا التنوع السريع والمتشعب في طرائق التدريس وأساليب التعلم حَمَلَ مدرسي التربية البدنية مسؤوليات كبيرة في حسن اختيار الطريقة والأسلوب المناسب لطلبتهم ، إذا ما علمنا إن ليس هناك ما يسمى بالأسلوب الأمثل أو الطريقة المثلى وإلا لما تعددت تلك الطرائق والأساليب ، بل هناك الاختيار الأمثل للطريقة أو الأسلوب المناسب لهذه المجموعة من الطالبات أو تلك ، لهذا العمر أو ذلك ، لهذا الإدراك أو غيره ... الخ ، لذلك أصبح لزاما على مدرس التربية البدنية التنوع في تطبيق الطرائق والأساليب التعليمية للنهوض بمستوى الطالبات .

وقد تبين ان هناك تباين في درجات الطالبات وضعف في اتقان مراحل الأداء الفني لمهارة العجلة البشرية على الرغم مما تقوم به مدرسة المادة من جهود مبذولة ، ويعد هذا إلى قلة استخدام الأساليب المستخدمة في التدريس التي تواكب تطور العصر وقلة التركيز على الأساليب التي تحث على العمل التعاوني والتنافسي في الوقت ذاته مع وجود الحوارات والمناقشات بين الطلاب .

وتتجلى أهمية البحث في محاولة تحقيق التعلم الفعال بتطبيق (أسلوب التعاوني) في عملية التعلم وهذا الأسلوب يركز على العمل والسلوك الجماعي في تحقيق تعلم مهارة العجلة البشرية في جمناستك الفني كون ادائها لا يخلو من صعوبات جمة ومتعددة تقف عائقا أمام الأداء الصحيح للمهارة بشكل كامل .

1 - 2 أهداف البحث:

- 1 - 2 - 1 التعرف على تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تعلم أداء مهاره العجله البشريه للطالبات .
- 1 - 2 - 2 التعرف على تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تعلم أداء مهاره العجله البشريه للطالبات .



1-3 فروض البحث

- 1-3-1 هناك تأثير معنوي لأسلوب التعلم التعاوني في تعلم أداء مهاره العجله البشريه للطالبات .
1-3-2 هناك فروق في تأثير تعلم أداء مهاره العجله البشريه للطالبات .

1-4 مجالات البحث

- 1-4-1 المجال البشري: طالبات الصف الثالثه في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات- جامعة بغداد

1-4-2 المجال الزمني: الفترة من (2018/12/9) ولغاية (2019/1/13)

- 1-4-3 المجال المكاني: قاعه الجمناستك الداخليه في كليه التربيه البدنيه وعلوم الرياضيه للبنات

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

1-2 منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، لملائمته طبيعة المشكلة المراد حلها، بتصميم المجموعتين متكافئتين (ذات الاختبار القبلي والبعدي).

2-2 مجتمع البحث وعينته

تحدد مجتمع البحث بطالبات المرحلة الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات - جامعة بغداد للعام الدراسي (2018-2019) والبالغ عددهن (120) طالبة. وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث الأصلي، وبأسلوب القرعة اذ تم اخذ شعبه (ب) لتكون مجموعة تجريبية وشعبه (ج) مجموعة ضابطة وبأسلوب القرعة، وبواقع (15) طالبة للمجموعة التجريبية و(15) للمجموعة الضابطة، وبنسبة (25%) من مجتمع البحث الاصيلي، وكما مبين في الجدول (1).

جدول (1)

يبين التصميم البحثي لعينة البحث

المجموعة	اختبار قبلي	معالجة تجريبية	اختبار بعدي
التجريبية	مهارة العجلة بشرية	المنهج التعليمي	مهارة العجلة بشرية
الضابطة	مهارة العجلة بشرية	المنهج التقليدي	مهارة العجلة بشرية

وقد استبعدت الباحثة عدداً من أفراد العينة لتحقيق التجانس، والمستبعدون هم:

- أفراد التجربة الاستطلاعية (5 طالبات).

2-3 تجانس العينة وتكافؤ مجموعتي البحث:-

2-3-1 تجانس العينة :- قبل البدء بتنفيذ تطبيق المنهج التعليمي، ومن اجل ضبط المتغيرات التي تؤثر في دقة نتائج البحث لجأت الباحثتان للتحقق من تجانس عينة البحث في المتغيرات التي تتعلق بالقياسات المورفولوجية وهي (الطول، والوزن، والعمر) وكما هو مبين في الجدول (2).



الجدول (2) يبين تجانس العينة

الوسائل الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الطول	سم	160.44	172	170	5,166	0,486-
العمر	سنة	20,38	20	20	0,532	0,123
الوزن	كلغم	66,200	66,250	70,50	7,97	0,735

يظهر الجدول (2) إن قيم معامل الالتواء تنحصر بين $(1 \pm)$ مما يدل على تجانس أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات أي اعتدالية التوزيع الطبيعي لهم.

2-3-2 تكافؤ مجموعتي البحث :-

قبل البدء بتطبيق المنهج التعليمي، لجأت الباحثة للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث بالمتغيرات التي تتعلق باختبار مهارة العجلة بشرية، وكما هو مبين في الجدول (3).

الجدول (3)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث في اختبار اداء مهارة العجلة بشرية

نوع الدلالة	قيمة t المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المجموعة المتغيرات
		ع ±	س	ع ±	س		
غير معنوي	1,19	0,64	2.25	0,58	2.37	الدرجة	اداء مهارة العجلة بشرية
الدرجة الجدولية = (2,04) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (28)							

يبين الجدول (4)، بأن الفروق في اختبار اداء مهارة العجلة بشرية بين مجموعتي البحث قد ظهرت غير معنوية، إذ إن قيم (t) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية البالغة (2,05) عند مستوى دلالة (0,05) وتحت درجة حرية (28) وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذه الاختبارات.

4-2 الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث

استعانت الباحثة بالوسائل والأدوات والأجهزة الآتية:

- المصادر.
- جهاز حاسوب .
- الملاحظة والتجريب.
- فيلم فيديو



• آلة تصوير فيديو .

5-2 تحديد متغيرات البحث:

2 – 5 – 1 تحديد المهارات المستخدمة في البحث

قامت الباحثة بالاعتماد على مهارة العجلة البشرية على وفق مفردات المنهاج المعد من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي 2018 – 2019 وعلى هذا الأساس اختيرت المهارة من أعضاء اللجنة العلمية والتي تدرس خلال هذه المدة وفق تسلسل المنهج المعد بإجراء الدراسة عليها ومنها مهارة العجلة البشرية

2 – 5 – 2 تحديد اختبار اداء مهارة العجلة بشرية

قامت الباحثة بتصوير افراد مجموعتي البحث باداء مهارة العجلة بشرية وقامت بعرضها على ثلاثة من المقومين (*) لتقويم اداء مهارة العجلة بشرية اختصاص جمناستك الفني ، اذ يقوم كل مقوم لوحدة بتقييم اداء مهارة العجلة بشرية ومن خلال إعطاء درجة من (1-10) في استمارة التقويم الموجودة أمام كل مقوم.

(*) المقومين هما

- 1- أ.دهدى شهاب جاري , كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات – جامعة بغداد
- 2- أ.م.د زينة عبدالسلام , كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات – جامعة بغداد
- 3- م. بيداء طارق عبد الواحد , كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات – جامعة بغداد .

6-2 التجربة الاستطلاعية :-

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية يوم الاحد المصادف 2018/12/9 على عينة من مجتمع البحث من الذين لم يشتركوا في التجربة الرئيسية يبلغ عددهم (10) طالبات والهدف منها:

1. ملائمة الاختبارات لطبيعة عينة البحث.
2. معرفة الوقت المستغرق لأداء الاختبارات.
3. تلافى الأخطاء والمعوقات التي قد تظهر في التجربة الأساسية.
4. التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة.

2-7 إجراءات البحث الميدانية :-

1-7-2 الاختبارات القبالية :-

تم إجراء الاختبارات القبالية لعينة البحث في يوم الاحد الموافق 2018 / 12 / 16 ، بعد تنفيذ وحدتين تعريفية ضمن المنهج الدراسي ، التي تضمنت شرح المهارة والعرض الحي من قبل مدرسة المادة وأداء طالبات المرحلة الثالثة لها ، تم إجراء الاختبارات اداء مهارة العجلة بشرية ولكلا المجموعتين.

2-7-2 تنفيذ المنهج التعليمي :-



اشتمل المنهج على (4) اسابيع ، اذ قسم المنهج إلى ثمان وحدات تعليمية بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع وكان زمن الوحدة التعليمية (90 دقيقة) ، نفذت المجموعة التجريبية المنهج بأسلوب التعلم التعاوني والمجموعة الضابطة المنهج بالأسلوب التقليدي .
ونظراً لأهمية معرفة المدرس المنفذ للمنهجين بكيفية تطبيق أسلوب (التعلم التعاوني) ولعدم انحياز الباحثة لأي أسلوب تم اختيار مدرس المادة بنفس الكلية، وقام الباحثة بتطبيق وحدة تعليمية بأسلوب التعلم التعاوني.
- و بالرجوع إلى المراجع العلمية أعدت الباحثة المنهج التعليمي ، وتم الاخذ بالأسس الآتية عند وضع المنهج التعليمي:

- أن يتناسب المنهج التعليمي مع العمر العقلي والزمني لأفراد العينة .
- مراعاة مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب في تعليم الفعالية.
- مراعاة مبدأ التكرار في الشرح في أثناء عملية التعلم مع كثرة المراجعة للمهارات السابقة (المراحل).
- وتحتوي كل وحدة تعليمية على الأقسام الآتية :
 - القسم التحضيري ويشمل (الحضور، الإحماء، تمارين عامة وخاصة).
 - القسم الرئيسي ويشمل (النشاط التعليمي، النشاط التطبيقي).
 - القسم الختامي ويشمل (ألعاباً صغيرة، الاسترخاء).
- وكما مبين في الملحق رقم (1)¹

2-7-3 الاختبارات البعدية :-

بعد أن تم إجراء تطبيق المنهج التعليمي وتنفيذها على المجموعة التجريبية أجرت الباحثة الاختبارات البعدية لأفراد عينة البحث في يوم الأحد الموافق 13 / 1 / 2019
إذ اتبعا في ذلك الطريقة نفسها في الاختبارات القبلية مراعيًا بذلك الظروف المكانية والزمانية والمناخية نفسها ووسائل الاختبارات وادواته.

2-8 الوسائل الإحصائية :- تم استخراج نتائج البحث باستعمال الحقيبة الإحصائية وبالوسائل الإحصائية الآتية:

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري .
- معامل الاتواء .
- اختبار (t) للعينات المترابطة.
- اختبار (t) للعينات المستقلة.
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).
- النسبة المئوية .

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :-

- 3-1 عرض نتائج اختبار اداء مهارة العجلة بشرية وتحليلها ومناقشتها:
- 3-1-1 عرض نتائج اختبار اداء مهارة العجلة بشرية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي والبعدى وتحليلها:-



الجدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (t) المحسوبة والجدولية بين المجموعتين في الاختبارات القبلي والبعدية لاختبار أداء مهارة العجلة بشرية

نوع الدلالة	قيمة t المحسوبة	بُعدي		قبلي		المعالم الإحصائية الاختبار
		ع±	س-	ع±	س-	
معنوية	7.31	0.70	4.12	0.64	2.25	التجريبية
معنوي	5.29	0.47	3.29	0.58	2.37	الضابطة
قيمة (t) الجدولية = (2.14) عند مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (14)						

يبين الجدول (4) نتائج اختبار أداء مهارة العجلة بشرية لمجموعي البحث بين الاختبارين القبلي والبُعدي ، وقد أظهرت النتائج فرقا معنويا لصالح الاختبار البُعدي للمجموعة التجريبية ، إذ كانت قيمة (t) المحسوبة والبالغة (7.31) تبين أنها أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (2.14) تحت درجة حرية (14) وبمستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين .
أما المجموعة الضابطة فقد كانت قيمة (t) المحسوبة والبالغة (5.29) تبين أنها أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (2.14) تحت درجة حرية (14) وبمستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي أيضا بين الاختبارين .

2-1-3 عرض نتائج اختبار أداء مهارة العجلة بشرية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البُعدي وتحليلها:-

الجدول (5)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة والجدولية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البُعدي

نوع الدلالة	قيمة t المحسوبة	التجريبية		الضابطة		المعالم الإحصائية الاختبار
		ع±	س-	ع±	س-	
معنوي	3.8	0.70	4.12	0.47	3.29	اداء مهارة العجلة بشرية
قيمة (t) الجدولية = (2.04) عند مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (28)						

يبين الجدول (5) نتائج مجموعتي البحث في اختبار أداء مهارة العجلة بشرية في الاختبار البُعدي ، إذ أصبح الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة هو (3.29) بانحراف معياري قدرة (0.47) والمجموعة التجريبية كان الوسط الحسابي والانحراف المعياري (4.12) (0.70) على التوالي وباستخراج قيمة (t) المحسوبة والبالغة (3.8) اتضح أنها أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (2.04)



تحت درجة حرية (14) وبمستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية.

2-3 مناقشة النتائج:

عند ملاحظة الجداول (4) و (5) والخاصة بنتائج المجموعات البحثية التجريبية والضابطة ، نرى إن كلا المجموعتين التجريبية والضابطة قد تطورتا لكن كان التطور أكثر بالنسبة للمجموعة التجريبية والتي استخدمت أسلوب التعلم التعاوني .

وتعزو الباحثة ذلك التقدم في الأداء المهاري ويعود إلى أسلوب التعلم التعاوني ، وإن العلاقات الترابطية بين مجموعات الطلبة وتداخل المعلومات بين المجموعتين أو أكثر يجري تعلم المهارات الفردية فضلاً عن مهارات وسمات مختلفة مثل (الثقة بالنفس والقيادة واتخاذ القرار) وإن النجاح في إنجاز المهمات المحددة والمعدة سابقاً يتوقف على التعاون بدلاً من التنافس كما انهم مسؤولون عن انجاز عمل لكل فرد في المجموعة (81 - 80) .

، وكذلك إن الطالبات من خلال هذا الأسلوب يقومون باتخاذ القرار في أثناء الأداء على وفق قدراته وبما يوصله في النهاية لتحقيق أفضل اداء ضمن الفعالية قيد التعلم وكذلك يقوم بعملية التقويم في مرحلة ما بعد الدرس " في مرحلة التقويم يقوم التلميذ باتخاذ القرارات الخاصة بعملية أدائه (2 : 148) لقد تم مراعاة مبدأ التنظيم لهذا الأسلوب وتطبيقه ضمن الوحدات التعليمية إذ يمكن تنظيم التدريب على المهارة المعنية بما ينسجم والهدف المنشود. وكما يرى (عبد الرحمن عدس) أسلوباً فعالاً للتعاون رغم الاختلافات التي قد توجد بين طلاب الصف الواحد . (3 : 411) .

4 - الخاتمة

حيث استنتجت الباحثة ما يلي :

1. إن استخدام الأسلوبين التقليدي والتعاوني أظهر تطور بآداء مهارة العجلة بشرية من خلال الاختبارات القبليّة والبعدية لعينة البحث .
2. إن لأسلوب التعلم التعاوني تأثير أكثر من الأسلوب الامري وظهر ذلك واضحاً من خلال نتائج أفراد المجموعة التجريبية التي طبقت الاسلوب التعاوني ، وهذا يدل على تفوق الاسلوب التعاوني.

أوصت الباحثة بـ :

1. التنوع باستخدام أساليب التدريس ضمن برنامج الإعداد المهاري لأداء المهارات بأنواعه المختلفة .
2. ضرورة استخدام أسلوب التعلم التعاوني للمبتدئين والناشئين.
3. إجراءات دراسات مشابهة باستخدام أساليب تدريسية أخرى ولمهارات وفعاليات أخرى .



References:

- 1- Abdul-rahman Adas. (1998). Educational psychology. 1st edition, Dar al-fkr for printing and publishing, Jordan. P:411.
- 2- Mohammed Dawood Al-rubaiy. (2002). Cooperative learning strategies. Dar al-maisara for printing and publishing, Amman.
- 3- Musca Mouston & Sarah Asho Worth. (1991). Teaching Physical Education. Translated by Jamal Salih et al. Mosul University printing press.

